[17] رحمه وصله ا برحمته يوم يلقاه.. (1). إذن، فكم يجدر أن تستجاب دعوة هذه الضيافة المقدسة، ويستفاد من مناسبتها وفرصتها، وتراعى حرماتها وآدابها وشروطها، وما أجل وأسمى شروطها !.. قال رسول ا صلى ا عليه وآله يوما لجابر بن عبد ا الأنصاري " رضوان ا عليه ": يا جابر ! هذا شهر رمضان، من صام نهاره، وقام وردا من ليله، وعف بطنه وفرجه، وكف لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر. فقال جابر: يا رسول ا ! ما أحسن هذا الحديث ! فقال رسول ا " صلى ا عليه وآله ": يا جابر ! وما أشد هذه الشروط ! (2) وجاء عن مولانا أمير المؤمنين " عليه السلام ": الصيام اجتناب المحارم، كما يمتنع الرجل من الطعام والشراب (3). وروي عن فاطمة الزهراء " سلام ا عليها " قولها: ما يصنع

_____ (1) فضائل الأشهر الثلاثة، للشيخ الصدوق: 72 ح 61. (2) الكافي، للكليني 4: 87 - باب أدب الصائم، ح 2. (3) بحار الأنوار، للمجلسي 96: 294 - عن كتاب الغارات، لإبراهيم بن محمد الثقفي.

_____